تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية على الأداء البيئي للمؤسسة – دراسة حالة مؤسسة كوندور الكترونيكس

The impact of environmental information disclosure on an organization's environmental performance - a case study Condor Electronics

دريسي رضا *	لصاق حيزية
مخبر الإقليم، المقاولاتية والابتكار	مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية
جامعة آكلي محند أولحاج – البويرة	جامعة آكلي محند أولحاج – البويرة
r.drici@univ-bouira.dz	h.lassag@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 25 /09/ 2024 تاريخ القبول: 13 /11/ 2024 تاريخ النشر : 18 /12/ 2024

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية على الأداء البيئي للمؤسسات، من خلال استكشاف العلاقة بين الإفصاح البيئي والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة فيه. كما تسعى لفهم كيفية مساهمة الإفصاح في تعزيز الممارسات البيئية المستدامة وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي، حيث تم جمع البيانات من 52 استبانة وتحليلها باستخدام برنامج SPSS. أظهرت النتائج أن الإفصاح البيئي له تأثير إيجابي كبير على الأداء البيئي، مما يؤكد أهمية الشفافية ويدعو إلى تبني سياسات تدعم الإفصاح كوسيلة لتحقيق الأهداف البيئية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الأداء البيئي ، الإفصاح عن المعلومات البيئية ، المؤسسة .

تصنيف *JEL*: M41 ;Q56 ;L25

Abstract :

This study investigates the influence of environmental information disclosure on the environmental performance of organizations, focusing on both internal and external influencing factors. A descriptive and analytical method was applied, with data collected from 52 questionnaires and analyzed via SPSS software. The findings indicate that environmental disclosure has a significant positive effect on environmental performance. These results emphasize the critical role of transparency and the need for policies that encourage disclosure to support sustainable environmental objectives.

Keywords: Environmental Performance, Environmental Information Disclosure, Organization .

JEL classification codes: M41 ;Q56 ;L25

*المؤلف المرسل: دريسي رضا، r.drici@univ-bouira.dz

المقدمة

في ظل تنامي الوعي البيئي وزيادة التحديات المرتبطة بالتغير المناخي، أصبح الإفصاح عن المعلومات البيئية ركيزة أساسية لضمان نجاح المؤسسات و إستدامتها، إذ يتطلب من الشركات اليوم تقديم معلومات دقيقة وشفافة حول تأثير أنشطتها على البيئة، مما يعكس إلتزامها بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية. ومع تزايد الضغوط من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستثمرين والمستهلكين والمجتمعات المحلية، بات من الضروري فهم تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية على الأداء البيئي للمؤسسات. وتتأثر جودة الإفصاح بعدة عوامل، مثل خصائص الوحدة الاقتصادية وكفاءة الإدارة البيئية، التشريعات الحكومية والحوافز البيئية، كما تلعب طبيعة الإفصاح، سواء كان إلزاميًا أو اختياريًا، دورًا حاسمًا في كيفية تقديم المعلومات ومدى تأثيرها على تقييم الأداء البيئي للمؤسسات ،لذا تطرح هذه الدراسة **إشكالية رئيسية** تتمثل في: كيف يؤثر الإفصاح عن المعلومات البيئية على الأداء البيئي للمؤسسة ؟

من خلال تحليل هذه الإشكالية تتفرع **الإشكاليات الفرعية** كالآتي :

- هل هناك تأثير لخصائص الوحدة الاقتصادية على الأداء البيئي للمؤسسة من خلال إفصاحها عن معلوماتها البيئية ؟
- هل تؤثر طبيعة الإفصاح (إلزامي أو اختياري) عن المعلومات البيئية المقدمة على الأداء البيئي ؟
- هل هناك تأثير للحوافز والدعم الحكومي على تعزيز الإفصاح البيئي وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات ؟

الفرضيات : بناءا على الأشكالية المطروحة ، تنطلق هذه الدراسة من الفرضية الرئيسية و هي :

الإفصاح عن المعلومات البيئية يؤثر على الأداء البيئي للمؤسسة ،و على أساسها يمكن **طرح الفرضيات الفرعية** التالية:

- يوجد أثر إيجابي غير مباشر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للخصائص المتعلقة بالوحدة الاقتصادية على الأداء البيئي للمؤسسة من خلال الإفصاح عن المعلومات البيئية .
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لكل من الإفصاح الإلزامي والإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية على الأداء البيئي للمؤسسة .
- يوجد أثر إيجابي غير مباشر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للحوافز والدعم الحكومي في تحسين جودة الأداء البيئي للمؤسسة من خلال الإفصاح عن المعلومات البيئية .

أهمية الدراسة :

- تسليط الضوء على الإفصاح البيئي و ذلك بفهم تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية على الأداء البيئي للمؤسسات.
- توفير إطار عمل من خلال مساعدة المؤسسات في تطوير استراتيجيات فعالة للإفصاح البيئي .
- دعم اتخاذ القرارات من خلال تقديم معلومات قيمة لصانعي القرار لتحسين الاستدامة .
- تعزيز المسؤولية الاجتماعية و ذلك بتشجيع المؤسسات على الإفصاح عن تأثيراتها البيئية .
- توجيه السياسات العامة بتقديم توصيات تستند إلى الأدلة لتحسين الإفصاح البيئي .
- تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة من خلال دعم الأهداف البيئية وتعزيز حماية البيئة .

أهداف الدراسة :

- تحليل العلاقة بين الإفصاح البيئي والأداء البيئي للمؤسسات عبر دراسة تأثير الإفصاح البيئي على النتائج البيئية، وذلك لفهم مدى مساهمته في تحسين الأداء البيئي للمؤسسة .
- استقصاء تأثير خصائص الوحدة الاقتصادية على الأداء البيئي للمؤسسة من خلال تقييم دور الإفصاح عن المعلومات البيئية في تعزيز هذا الأداء .
- استكشاف دور الحوافز والدعم الحكومي في تحسين جودة الأداء البيئي للمؤسسات من خلال دراسة تأثير هذه العوامل على مستوى كل من الإفصاح البيئي و الأداء البيئي .
- إقتراح إستراتيجيات مبنية على نتائج الدراسة لتعزيز مستوى الإفصاح البيئي بما يسهم في تحسين الأداء البيئي للمؤسسات بشكل مستدام .

منهجية الدراسة :

في دراستنا، اعتمدنا على المنهج الوصفي و التحليلي لتحقيق أهداف البحث بشكل شامل وفعّال. حيث استخدمنا المنهج الوصفي لجمع المعلومات من المراجع والدراسات السابقة، مما ساعدنا في فهم السياق النظري والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع،بالإضافة إلى ذلك قمنا بتطبيق المنهج التحليلي من خلال تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات ، مما أتاح لنا فرصة تحليل الظاهرة بعمق. من خلال دمج هذين المنهجين، تمكنا من تقديم تحليل شامل ومتكامل، مما عزز من موضوعية الدراسة وزاد من ثراء نتائجها .

الدراسات السابقة :

دراسة **(فرج الشريف، 2024)** بعنوان : **مدى إدراك الشركات الصناعية لأهمية الافصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الافصاح عنه: دراسة ميدانية على شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة في ليبيا**

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى وعي شركة الاتحاد العربي للمقاولات بأهمية الإفصاح البيئي وتحديد المعوقات التي تواجهها في هذا السياق. تم توزيع استبيان على **64** من موظفي الإدارة المالية، ، و قد كانت النتيجة أن الشركة تدرك أهمية الإفصاح البيئي وتولي اهتمامًا كبيرًا بحماية البيئة من خلال إدارات متخصصة، مع مراعاة التكاليف البيئية عند إعداد القوائم المالية. ومع ذلك، تواجه الشركة تحديات تتعلق بنقص المعلومات المتاحة وغياب الوعي بالمحاسبة البيئية، بالإضافة إلى صعوبة قياس التكاليف البيئية كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز كفاءة العاملين من خلال تدريب متخصص، وتطوير الأنظمة المحاسبية لتلبية متطلبات الإفصاح البيئي، وإدراج المحاسبة البيئية في المناهج التعليمية.

دراسة **(يوزمان و بن عواق ، 2018)** بعنوان : **دور الإفصاح المحاسبي على التكاليف البيئية في تحسين الأداء البيئي**

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم إجراء القياسات المحاسبية المتعلقة بالتكاليف البيئية والإفصاح عنها بشكل شامل في القوائم المالية للمؤسسات. ، وذلك بغرض تحسين الأثر البيئي للمؤسسات. وعلى الرغم من الأثر الإيجابي المتوقع للقياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية على تعزيز الأداء البيئي، إلا أن غالبية المؤسسات لا تزال متحفظة تجاه تطبيق هذه الممارسات. ويُعزى هذا التردد بشكل رئيسي إلى غياب الإطار التشريعي الملزم، سواء على مستوى الدولة أو خارجها، الذي يحث الكيانات على تبني القياسات والإفصاح عن المحاسبة المتعلقة بالتكاليف البيئية في بياناتها المالية وتقاريرها.كما توصي الدراسة بضرورة تفعيل دور المنظمات والهيئات العلمية المحاسبية، سواء على الصعيد الدولي أو الوطني، في مجال حماية البيئة. ويتمثل هذا الدور في صياغة وإصدار معايير محاسبية خاصة تُلزم المؤسسات، لا سيما الصناعية منها، بالقياس والإفصاح عن التكاليف البيئية في تقاريرها المالية. إن الهدف النهائي من هذه التوصية هو تحفيز المؤسسات على تحسين أدائها البيئي من خلال زيادة الشفافية والمساءلة في ما يتعلق بالتكاليف البيئية المترتبة على أنشطتها.

دراسة **(غريبة، الشلباق، و البكاي، 2023)** بعنوان : **مدى إدراك منظمات الاعمال الليبية لدور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق بيئة تنافسية بينها**

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي والتنمية المستدامة، مع التركيز على دوره في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الليبية. من خلال دراسة حالة الشركة الأهلية للإسمنت والشركة الليبية للحديد والصلب، كشفت النتائج عن قصور في إدراك أهمية الإفصاح البيئي وتطبيقه. وبناءً على ذلك، قدمت الدراسة توصيات شاملة تشمل تنظيم حملات توعية، تقديم دورات

تدريبية، وضع إطار قانوني ملزم للإفصاح البيئي، وتشجيع البحث العلمي في هذا المجال. تهدف هذه التوصيات إلى تعزيز الوعي البيئي وممارسات الإفصاح لدى الشركات الليبية، مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين قدرتها التنافسية محليًا ودوليًا.

في حين تقدم الدراسة الحالية تحليلًا أكثر شمولًا مقارنة بالدراسات السابقة، إذ لا تقتصر على إدراك أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية، بل تستكشف العلاقة بين الإفصاح والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة عليه. كما تغطي تأثير خصائص الوحدة الاقتصادية والتشريعات والحوافز الحكومية، مما يوسع نطاق التحليل. كما تركز بشكل أكبر على كيفية مساهمة الإفصاح في تعزيز الممارسات البيئية المستدامة.

أخيرًا، تعتمد الدراسة على بيانات واقعية لتقديم استراتيجيات عملية لتحسين الإفصاح البيئي، مما يمنح توصياتها بعدًا تطبيقيًا أقوى مقارنة بالدراسات السابقة .

I-الإفصاح عن المعلومات البيئة

يُعد الإفصاح عن المعلومات البيئية أحد العناصر الأساسية في تعزيز الشفافية والمساءلة لدى المؤسسات، فهو يساهم في إطلاع الجمهور والمستثمرين على الأثر البيئي لأنشطة المؤسسة، مما يعزز الثقة ويشجع على اتخاذ قرارات رشيدة مستدامة .

1. تعريف الإفصاح عن المعلومات البيئية :

يُعد الإفصاح عن المعلومات البيئية عملية تقديم البيانات المالية والكمية والوصفية المتعلقة بالأنشطة البيئية للمنشأة، وذلك من خلال القوائم والتقارير الدورية والإيضاحات المرفقة بها، أو عبر تقارير بيئية خاصة معدة لهذا الغرض. يهدف هذا الإفصاح إلى تسهيل اتخاذ القرارات من قبل مستخدمي تلك المعلومات. ومن الجدير بالذكر أن إخفاء هذه المعلومات أو عرضها بشكل غير مناسب قد يؤدي إلى تضليل المستخدمين أو تقديم صورة غير دقيقة عن المنشأة، مما قد ينتج عنه اتخاذ قرارات خاطئة (الشافعي و السيد فوده،2019 ، صفحة 784)، و يُعرف أيضا على أنه عملية تقديم البيانات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة البيئية للمنشأة من خلال القوائم والتقارير الدورية، بالإضافة إلى الشروحات المرفقة. يسهم هذا الإفصاح في تسهيل عمل مستخدمي البيانات، بما في ذلك المحاسبين، عند تقييم الأداء البيئي، مما يعزز من فعالية اتخاذ القرارات ذات الصلة (علي بلاسم ، 2021 ،صفحة 12).

بناءا على ما سبق يمكن إستنتاج خصائص الإفصاح عن المعلومات البيئية في النقاط التالية :

-**عرض المعلومات المالية والكمية** : يتضمن الإفصاح عن المعلومات البيئية تقديم بيانات مالية وكمية تتعلق بالأنشطة البيئية للمنشأة.

-**التقارير الدورية** : يتم الإفصاح عن المعلومات في قوائم وتقارير دورية، مما يضمن تحديث البيانات بانتظام .

-**الشروحات المرفقة** : يشمل الإفصاح أيضًا تقديم شروحات مرفقة توضح تفاصيل الأنشطة البيئية، مما يسهل فهم المعلومات .

-**تسهيل اتخاذ القرارات** : يهدف الإفصاح إلى تسهيل مهمة مستخدمي المعلومات، بما في ذلك المحاسبين، عند تقييم الأداء البيئي .

-**تحسين الشفافية** : يعزز الإفصاح عن المعلومات البيئية من شفافية المنشأة، مما يمكن المستخدمين من اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على معلومات دقيقة.

2. أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية : (محمادي ، 2012 ،صفحة 138)

- تلبية الاحتياجات المتزايدة لمستخدمي القوائم والتقارير المالية تتطلب توفير معلومات دقيقة وشاملة حول الالتزامات البيئية للمؤسسة، وذلك بسبب تنوع مستخدمي هذه المعلومات واختلاف البيانات اللازمة لكل منهم .

- يساهم الإفصاح عن المعلومات البيئية في مساعدة مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تقييم مدى التزام المؤسسة بمسؤولياتها تجاه حماية البيئة من التلوث .

- يساهم الإفصاح عن الآثار الاقتصادية للتلوث البيئي في تحليل وتوقع كفاءة الموارد الاقتصادية للمؤسسة في سياق التغيرات البيئية، مما يعزز من فعالية التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة .

- إن توطيد الثقة العامة في الشركات يشجعها على تعزيز التزاماتها البيئية وتطويرها. هذا الدعم المجتمعي يحفز الشركات على تبني ممارسات إنتاجية أكثر استدامة، مما يؤدي إلى تقليل الآثار البيئية السلبية لعملياتها. كما يدفعها إلى تحمل مسؤولية معالجة الأضرار البيئية الناتجة عن ممارساتها السابقة غير المستدامة، وبالتالي المساهمة في حماية البيئة وتحسينها على المدى الطويل .

3. أهداف الإفصاح عن المعلومات البيئية :

يتفق العديد من الباحثين والمهتمين بموضوع الإفصاح على أن الهدف الأساسي للإفصاح هو حماية أصحاب المصالح بالإضافة إلى ذلك، هناك مجموعة من الأهداف الأخرى التي تعتبر ذات أهمية لا تقل عن الهدف الرئيسي، ومن بينها (شباركة ، 2021،صفحة 98) :

- تُعتبر ممارسة الإفصاح عن المعلومات البيئية وسيلة أساسية لبناء قاعدة بيانات موثوقة، تُمكّن من إجراء دراسات دقيقة حول الآثار البيئية للصناعات المختلفة،

- يُسهم الإفصاح في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة، و زيادة رضا وثقة المُستهلكين في المنتجات والخدمات التي تُقدمها.

- يُظهر الإفصاح مدى التزام المؤسسة بالأنظمة والقوانين البيئية المحلية والدولية، مما يُعزز من سمعتها ويُضمن انسجامها مع المعايير البيئية المُتعارف عليها.

- يُساهم الإفصاح في توفير المعلومات الضرورية التي تُدعم عملية اتخاذ القرار بشكل موضوعي وفعّال، سواء على مستوى المؤسسة أو على المستوى الوطني و الدولي.

4. طرق الإفصاح عن المعلومات البيئية :

يتضح من مفهوم الإفصاح عن المعلومات البيئية أنه يُنظر إليه من زاويتين: الشكل والمضمون .

❖ **من حيث الشكل** : يمكن أن يتم الإفصاح عن المعلومات البيئية من خلال إعداد قوائم وتقارير مستقلة، مثل قائمة نتائج الأنشطة البيئية، أو دمجها ضمن القوائم والتقارير المالية التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تضمين مرفقات إيضاحية تدعم هذه القوائم وتُعزز من فهم المعلومات المُفصح عنها.

❖ **من حيث المضمون** : فيجب أن يتضمن الإفصاح عن المعلومات البيئية مجموعة من البيانات المالية، الكمية، والفنية المتعلقة بالأعباء والفوائد الناتجة عن الأنشطة البيئية للمنشأة. هذه البيانات تُعد ضرورية لتقديم صورة شاملة ودقيقة عن التأثيرات البيئية، مما يُساعد في تعزيز الشفافية و المساءلة (محمد حسين ، 1999،صفحة 169). ويتم الإفصاح بإحدى الطريقتين التاليتين (موازين و بربري ، 2017،صفحة 40) :

1.4 طريقة الدمج : تعتمد طريقة الدمج على تقديم المعلومات المالية والمعلومات المتعلقة بالأنشطة البيئية في تقرير موحد، مما يجعل البيانات ذات الأثر البيئي جزءًا لا يتجزأ من المعلومات المالية. يتميز هذا النوع من التقارير بعدة مزايا منها :

- **تيسير المقارنة** : تتيح هذه الطريقة الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية والبيئية في لائحة واحدة ،مما يسمح بإجراء مقارنة أكثر شمولا بين هذه الأنشطة. وبالتالي، يُمكن تقييم أداء المؤسسة بشكل أكثر دقة وموضوعية.

- **تحقيق التكامل**: تسهم طريقة الدمج في تعزيز الترابط بين المعلومات المالية والبيئية دون الحاجة إلى القيام بتعديلات جوهرية في النظام المحاسبي القديم. إذ أن الأنشطة البيئية تؤثر بشكل مباشر على الأنشطة الاقتصادية، مما يستوجب أن ينعكس ذلك في اللوائح المالية بشكل واضح .

تُعزز هذه الطريقة من الشفافية والمساءلة، مما يسهم في تحسين فهم أصحاب المصلحة للأثر البيئي والاقتصادي للمؤسسة .

2.4 **طريقة الفصل :** تعتمد طريقة الفصل على التمييز بين الإفصاح عن المعلومات المالية والمعلومات البيئية، إذ يُعد كل نوع منهما مُوجهاً لتحقيق أهداف مختلفة. بناءً على ذلك، يُفضل تقديم الإفصاح عن المعلومات البيئية في تقارير مستقلة ومنفصلة عن التقارير المالية. تشمل هذه الطريقة عدة أنواع من التقارير، منها :

- **التقارير الوصفية** : تعتمد التقارير الوصفية على أسلوب الرقابة على الأنشطة البيئية للمؤسسة الاقتصادية، حيث يتم تقييم وتحليل التكاليف والمنافع المرتبطة بتلك الأنشطة. يهدف هذا النوع من التقارير إلى تقديم تقييم شامل للأثر البيئي للعمليات المختلفة .

- **تقارير المدخلات** :تُركز تقارير المدخلات على الجانب التكاليف فقط لأثر أنشطة المسؤولية البيئية. تُعنى هذه التقارير بتفصيل التكاليف المرتبطة بالجهود البيئية، مما يُساعد في فهم الأعباء المالية الناتجة عن هذه الأنشطة .

- **تقارير المدخلات والمخرجات** : تشمل تقارير المدخلات والمخرجات الإفصاح عن تكاليف ومنافع أنشطة المسؤولية البيئية، وتُعرف أيضًا بتقارير الأداء البيئي. تهدف هذه التقارير إلى تقديم صورة متكاملة عن الأثر البيئي من خلال مقارنة التكاليف بالمنافع، مما يُساعد في تقييم فعالية الأنشطة البيئية للمؤسسة .

تُعزز طريقة الفصل من وضوح المعلومات البيئية وتتيح للمؤسسات التركيز على تحقيق الأهداف البيئية بشكل منفصل عن الأهداف المالية، مما يُسهم في تحسين الشفافية والمساءلة.

II-الأداء البيئي للمؤسسة

يعتبر الأداء البيئي للمؤسسة مقياسًا حيويًا لفعاليتها في إدارة تأثيراتها البيئية ،حيث يركز هذا الأداء على تقليل التلوث وتعزيز استخدام الموارد المستدامة. كما يسهم تقييم الأداء البيئي في تحقيق توازن بين الأهداف الاقتصادية وحماية النظم البيئية. علاوة على ذلك، يعزز الأداء البيئي سمعة المؤسسة ويساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

1. تعريف الأداء و أبعاده البيئي للمؤسسة

وفقًا لمواصفة الأيزو ISO 14001، يُمثل الأداء البيئي نتائج تقييم إدارة المؤسسة لأنشطتها وآثارها البيئية (دهيمي ، 2015،صفحة 161) .

يُعرف الأداء البيئي بأنه " النتائج القابلة للقياس لنظام الإدارة البيئية فيما يتعلق بتحكم المؤسسة في جوانبها وأهدافها البيئية، استنادًا إلى سياستها البيئية "(باش و شدري معمر،2024،صفحة 246).

تُعزز هذه المواصفة من أهمية القياس والتقييم كجزء أساسي من إدارة الأداء البيئي، مما يُسهم في تحسين فعالية الأنشطة البيئية وتحقيق الأهداف المحددة.

يتكون مفهوم الأداء البيئي المستدام من عدة أبعاد رئيسية تساعد في توضيحه وتحليله وتفسيره بشكل شامل ودقيق. هذه الأبعاد الرئيسية تشكل إطارًا متكاملًا لفهم وتقييم مستوى الأداء البيئي للمؤسسات و تتمثل في :

1.1 الكفاءة البيئية : تُعتبر الكفاءة البيئية مفهومًا حيويًا، حيث لا يمكن الحديث عن مؤسسة متطورة ومستدامة دون تقييم دقيق لدرجة كفاءة الأسس والقواعد التي تقوم عليها، بالإضافة إلى ذلك تُعد الكفاءة مؤشرًا هامًا لنجاح الأنظمة المطبقة داخل المؤسسة، لذلك قدم العديد من الباحثين تعريفات مختلفة للكفاءة و من بين هؤلاء الباحثين Etzioni الذي عرف الكفاءة على أنها "قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها". وقد أشار إلى أن هذه القدرة تعتمد على المعايير المستخدمة في قياسها، والتي تتأثر بالنماذج المستخدمة في دراسة المنظمات. غالبًا ما يُستخدم هذا المفهوم كمتغير تابع بالنسبة لمتغيرات مستقلة أخرى، مثل هياكل السلطة، أنماط الاتصال، أساليب الإشراف، الروح المعنوية للموظفين، والإنتاجية (بن طاهر و شعبان، 2021،صفحة 33) . و يعتمد نجاح الكفاءة البيئية على أربعة عوامل رئيسية، وهي (بوقطب، 2020،صفحة 5) :

- **التركيز على خدمة العميل:** يتطلب تحقيق الكفاءة البيئية التركيز على تقديم الخدمات اللازمة التي تلبي احتياجات العملاء بشكل فعال .
- **التركيز على جودة الحياة** : يجب تقييم أداء المنظمات بناءً على كيفية تلبية منتجاتها وخدماتها لمعايير جودة الحياة، مما يعكس التزامها بالاستدامة ورفاهية المجتمع.
- **منظور دورة الحياة :** وجود منظور شامل لدورة الحياة يُسهم في اتخاذ قرارات استراتيجية تهدف إلى إعادة تصميم العمليات والمنتجات، بهدف تقليل تأثيرها البيئي إلى أدنى حد ممكن.
- **حتمية الطاقة البيئية :** تتمثل جوهر الكفاءة البيئية في تمكين المؤسسات من إضافة قيمة أكبر ضمن حدود الطاقة المتاحة لكوكب الأرض، مما يعكس أهمية الاستدامة في جميع جوانب العمليات التنظيمية.

تُعزز هذه العوامل من قدرة المؤسسات على تحقيق توازن بين الأداء الاقتصادي والاعتبارات البيئية، مما يُسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

2.1 الفعالية البيئية : ظهر مفهوم الفعالية البيئية لأول مرة خلال مؤتمر ريو عام 1992، حيث ارتبط بتوفير السلع والخدمات بأسعار تنافسية تلبي احتياجات البشر وتساهم في تحسين نوعية حياتهم. بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا المفهوم إلى تقليل التأثيرات البيئية واستهلاك الموارد على مدار دورة حياة المنتجات والخدمات ، ومن هنا تسعى الفعالية البيئية إلى تحقيق تحسين متوازن في الأداء البيئي والاقتصادي معًا، مما يعكس أهمية التكامل بين الجوانب البيئية والاقتصادية في استراتيجيات التنمية المستدامة (عمامرة و ملاح ، 2020،صفحة 457) .

2. تقييم الأداء البيئي للمؤسسة

يعرف معيار ISO 14031 تقييم الأداء البيئي بأنه منهج يساعد الإدارة في اتخاذ قرارات بشأن الأداء البيئي للمنظمة من خلال اختيار المؤشرات، جمع وتحليل البيانات، وتقييم المعلومات. ومع ذلك، يواجه هذا المعيار انتقادات لعدم ترتيب المؤشرات البيئية حسب أهميتها، حيث يفترض أن الاستجابة للقوانين هي الأساس. رغم ذلك، يسعى المهتمون في المنظمات إلى تطوير نظم الإدارة البيئية من خلال اختيار المؤشرات بعناية وترتيبها بناءً على أهميتها لضمان نجاح المنظمة (عبد الحليم ، 2005،صفحة09).

و يمكن تقسيم مؤشرات تقييم الأداء البيئي إلى (Kolk & Anniek, 2002,Page 20) :

1.2 مؤشرات الإدارة البيئية (EMIs) : تعكس جهود الإدارة في تحسين الأداء البيئي للمنظمة من خلال عدة جوانب رئيسية. تشمل هذه الجوانب وضع رؤية واضحة واستراتيجية بيئية، وتحديد الهيكل التنظيمي المسؤول عن الإدارة البيئية. كما تتضمن تطوير نظم إدارية فعالة وتوثيق الإجراءات البيئية بشكل منتظم، بالإضافة إلى الالتزام الإداري بالقضايا البيئية. أخيرًا، تعزز هذه المؤشرات التواصل مع الأطراف المعنية، مما يسهم في تحقيق أهداف الاستدامة البيئية للمنظمة.

2.2مؤشرات الحالة البيئية (ECIs): توفر بيانات موثوقة عن الوضع البيئي على مختلف المستويات الجغرافية. تشمل هذه المؤشرات قياسات حيوية مثل سمك طبقة الأوزون، ومعدلات الاحترار العالمي، وتركيزات الملوثات في الهواء والتربة والمياه. تعد هذه المقاييس أدوات تحليلية قوية لفهم التغيرات البيئية وتقييم الآثار الناجمة عن الأنشطة البشرية. يمكن استخدام هذه البيانات من قبل الباحثين وصناع السياسات لاتخاذ قرارات مستنيرة تهدف إلى حماية البيئة وتحسين نوعية الحياة.

3.2 **مؤشرات الأداء البيئي (EPIs)** :تصنف إلى فئتين رئيسيتين:

❖ **مؤشرات التشغيل البيئي** : ترتبط بقياس الجوانب التشغيلية الفنية للمنتجات والعمليات، وتشمل قياسات الحيازة، والمعايير الفنية، واستخدام المنتج، بالإضافة إلى إدارة تصريف المخلفات.

❖ **مؤشرات الأثر البيئي** : تركز على النتائج البيئية الناتجة عن الأنشطة، مثل إجمالي المخلفات الناتجة، واستهلاك المواد، والمياه والطاقة، فضلاً عن انبعاثات الغازات.

تساهم هذه المؤشرات في تقييم الأداء البيئي للمؤسسات وتوجيه استراتيجيات التحسين نحو تحقيق الأهداف المستدامة.

3.أهمية الإفصاح عن الأداء البيئي للمؤسسة :

شهدت العقود الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في متطلبات المهتمين بالمعلومات المالية والتقارير المتعلقة بالممارسات البيئية للمؤسسات، نتيجة لقصور الإفصاح الحالي في تلبية هذه الاحتياجات. ولم يعد الإفصاح المعتاد كافيًا لتوفير المعلومات اللازمة حول التزامات المؤسسات تجاه المسؤولية الاجتماعية في مجال حماية البيئة. لذلك، برزت الحاجة الملحة لتطوير المعايير المحاسبية لتشمل البعد البيئي بشكل أكثر شمولاً. وتُعتبر الولايات المتحدة وبريطانيا من الدول الرائدة في هذا المجال،حيث أبدت المنظمات المهنية المتخصصة في كلا البلدين اهتمامًا بالغًا بأهمية الإفصاح عن الأثر البيئي من حيث التكلفة والعائد. (حميدان الطاهر ، 2011، صفحة 447).

يمكن القول إن إفصاح المؤسسة عن مسؤولياتها تجاه حماية البيئة يحقق العديد من المنافع الاقتصادية، وأبرزها :

- يمكن للمؤسسات التي تفصح عن مسؤولياتها البيئية أن تحصل على معاملة ضريبية تفضيلية، مثل الإعفاء الضريبي أو تخفيض الضرائب المفروضة عليها . هذه الحوافز الضريبية تشجع المؤسسات على الإفصاح عن أدائها البيئي والالتزام بالممارسات الصديقة للبيئة (ولهي ، 2014. ، صفحة 198) .

- يساهم الإفصاح عن المسؤولية البيئية في تعزيز ثقة المجتمع والأفراد بالمؤسسة، مما يزيد من إقبالهم على منتجاتها ويعزز استثماراتها. هذا الالتزام البيئي ينعكس إيجابًا على نتائج أعمال المؤسسة ومركزها المالي. وبالتالي، تكتسب المؤسسة سمعة طيبة تجعلها أكثر جاذبية للعملاء والمستثمرين.

- يساهم الإفصاح عن المسؤولية البيئية في تقليل تكاليف الإنتاج من خلال الحوافز الضريبية والدعم المالي، مما يؤدي إلى زيادة حجم نشاط المؤسسة وأرباحها. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الموارد بكفاءة مع الالتزام بحماية البيئة من آثار التلوث يساعد المؤسسة على تعزيز أرباحها وتحسين قدرتها التنافسية.

- سيمكن الإفصاح عن النفقات البيئية بشكل منفصل في القوائم المالية من قياس فوائدها، حيث سيساعد المستثمرين على فهم السياسات التي تتبناها المؤسسة لحماية البيئة بشكل واضح، مما يعزز من رغبتهم في زيادة استثماراتهم فيها .

- يكتسب الإفصاح عن المعلومات البيئية أهمية خاصة على مستوى الاقتصاد القومي، إذ يسهم في تحديد التكاليف الدقيقة التي تتحملها المؤسسة لتحقيق أهداف حماية البيئة (إبراهيم الجنابي ، 2011،صفحة 82) .

III- العوامل المؤثرة في العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات البيئية والأداء البيئي

تشكل العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات البيئية والأداء البيئي للمؤسسات محورًا مهمًا في أدبيات المحاسبة البيئية والإدارة المستدامة، حيث تتأثر هذه العلاقة بمجموعة متنوعة من العوامل مما يستدعي تحليلها بعمق لفهم كيفية تحسين ممارسات الإفصاح وتعزيز الأداء البيئي للكيانات الاقتصادية، على الرغم من أن هذه الدراسة لا تتناول جميع العوامل المحتملة، إلا أنها تركز على مجموعة محددة من المتغيرات التي يفترض أنها مؤثرة بناءً على الفرضيات البحثية الموضوعة و على الدراسات السابقة و من خلال تحليل هذه العوامل يمكن الوصول إلى فهم أعمق للآليات التي تربط بين الإفصاح عن المعلومات البيئية وأداء المؤسسات في هذا المجال الحيوي .

1. الخصائص المتعلقة بالوحدة الإقتصادية :

تؤثر الخصائص المتعلقة بالوحدة الاقتصادية بشكل كبير على العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات البيئية والأداء البيئي للمؤسسات. إليك بعض النقاط الرئيسية التي توضح كيفية تأثير هذه الخصائص:

1.1 حجم الوحدة : الشركات الكبيرة غالبًا ما تكون لديها موارد أكبر وقدرة على تحمل تكاليف الإفصاح عن المعلومات البيئية مقارنة بالشركات الصغيرة (Elshabasy, 2018,page 233-234) · هذا يمكن أن يؤدي إلى مستوى أعلى من الإفصاح عن الأداء البيئي، مما يعكس التزامها تجاه البيئة و أصحاب المصلحة (Triasesiarta & Rosinta, 2023,page 03) .

2.1 نوع النشاط الصناعي : طبيعة النشاط الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية تلعب دورًا حاسمًا في مدى الإفصاح عن المعلومات البيئية. على سبيل المثال، الشركات العاملة في القطاعات ذات التأثير البيئي الكبير، مثل الصناعات الثقيلة أو النفط والغاز، قد تكون ملزمة بالإفصاح عن معلومات بيئية أكثر تفصيلًا بسبب المخاطر المرتبطة بنشاطها(Halil Emre, 2014,page 148) .

3.1 الإدارة البيئية : الشركات التي لديها إدارة بيئية متطورة وفعالة تكون أكثر قدرة على جمع وتحليل المعلومات البيئية، مما يسهل عليها الإفصاح عنها بطرق شفافة (Marcus Wagner, Julia Hertin, & Frans Berkhout, 2008, page 07)

2.5 **موقع المؤسسة** : موقع المؤسسة، سواء كان محليًا أو دوليًا، يؤثر بشكل كبير على مدى التزامها بالإفصاح عن المعلومات البيئية، فالمؤسسات الدولية غالبًا ما تواجه ضغوطًا أكبر من الجهات التنظيمية والمجتمع المدني للإفصاح عن أدائها البيئي، هذا يعود إلى تزايد الوعي العالمي بأهمية المسؤولية البيئية ، مما يدفع هذه المؤسسات إلى تحسين شفافيتها وتعزيز صورتها العامة (بن زيان و بن الضب ، 2012،صفحة 280)،فعلى سبيل المثال، نجد أن الشركات المدرجة في البورصات العالمية تلتزم بدمج المعلومات البيئية والاجتماعية و الحوكمة في تقاريرها ، مما يعكس التزامها بالمعايير الدولية. في المقابل، قد تكون المؤسسات المحلية أقل عرضة لهذه الضغوط، مما يؤدي إلى تفاوت في مستوى الإفصاح عن المعلومات البيئية (Elzahar & Hussainey , 2012,page 136) .

5.1 التزام المسؤولية الاجتماعية : تعد المسؤولية الاجتماعية للشركات مفهومًا متزايد الأهمية في الآونة الأخيرة. فالشركات التي تتبنى ممارسات المسؤولية الاجتماعية تكون أكثر عرضة للإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية . ويعكس هذا الالتزام رغبة هذه الشركات في تعزيز صورتها العامة وكسب ثقة أصحاب المصلحة. كما أن الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية يحسن من أداء هذه الشركات ويعزز من شفافيتها . وبهذا تبرز المسؤولية الاجتماعية كأداة فعالة لتعزيز شفافية الشركات وتحسين أدائها البيئي والاجتماعي. وتعكس التزام الشركات بالمساهمة في تنمية مجتمعاتها وحماية البيئة إلى جانب تحقيق الأرباح (فروم ، 2018،صفحة 176) .

6.1 موارد المؤسسة (البشرية والمالية) : توفر الموارد البشرية والمالية الكافية يمكن أن يؤثر بشكل كبير على قدرة المؤسسة على تنفيذ ممارسات الإفصاح البيئي. المؤسسات التي تمتلك فرق عمل مدربة جيدًا وموارد مالية كافية تكون أكثر قدرة على جمع وتحليل البيانات البيئية، مما يعزز من جودة الإفصاح (مرتاح و جودة فرنوي، 2023 ، صفحة 249) .

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الخصائص المتعلقة بالوحدة الاقتصادية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات البيئية والأداء البيئي، مما يستدعي تحليلها بعمق لفهم كيفية تحسين ممارسات الإفصاح وتعزيز الأداء البيئي للكيانات الاقتصادية .

2. طبيعة الإفصاح

تعتبر طبيعة الإفصاح عن المعلومات البيئية ، سواء كانت إلزامية أو اختيارية، عنصرًا أساسيًا في تحسين الأداء البيئي للمؤسسات. فمن منظور النظرية الشرعية Legitimacy Theory ، يهدف

الإفصاح الإلزامي إلى تلبية توقعات المجتمع والامتثال للمعايير القانونية، مما يعزز من شرعية المؤسسة ويزيد من مستوى الشفافية، هذا الالتزام يسهم بشكل كبير في تعزيز الامتثال البيئي و بالتالي تحسين الأداء البيئي، حيث تتيح المعايير الإلزامية تقديم بيانات موحدة وقابلة للمقارنة، مما يسهل تقييم الأداء البيئي بدقة ويقلل من فرص التلاعب أو إخفاء الأضرار البيئية.

في المقابل، يتيح الإفصاح الاختياري للمؤسسات مرونة أكبر في تحديد المعلومات التي ترغب في الإفصاح عنها. وفقًا لنظرية أصحاب المصلحة Stakehololer Theory أو ما يعرف أيضا بنظرية Freeman (جابر ، 2016،صفحة 06)، يمكن أن تستخدم المؤسسات الإفصاح الاختياري كوسيلة لتعزيز صورتها العامة وبناء الثقة مع أصحاب المصلحة، مما قد يحفزها على تحسين ممارساتها البيئية لتلبية توقعات تلك الأطراف. ومع ذلك فوفقًا للنظرية المؤسسية Institutional theory قد يؤدي هذا النوع من الإفصاح إلى تفاوت في جودة وشمولية المعلومات البيئية المقدمة، حيث قد تميل المؤسسات إلى التركيز على النجاحات البيئية فقط لتلبية التوقعات المؤسسية، مما قد يحد من الشفافية ويعيق تقييم الأداء البيئي بشكل شامل (قريشي و زرقون ، 2020،صفحة116-117) .

بناءً على ما سبق، يتضح أن طبيعة الإفصاح ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأداء البيئي للمؤسسة؛ إذ يسهم الإفصاح الإلزامي في تعزيز الشفافية وتحقيق أداء بيئي متسق، بينما يوفر الإفصاح الاختياري مرونة قد تحفز التحسينات البيئية، لكنه قد يقلل من الشفافية والشمولية في تقييم الأداء البيئي.

3. الحوافز و الدعم الحكومي :

يعد عامل الحوافز والدعم الحكومي أحد العوامل الخارجية المهمة التي تؤثر بشكل كبير على العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات البيئية والأداء البيئي للمؤسسات. إن الحوافز الحكومية، مثل الإعفاءات الضريبية، الدعم المالي، والتسهيلات التنظيمية، تلعب دورًا محوريًا في تشجيع المؤسسات على تبني ممارسات بيئية أفضل والإفصاح عنها بشفافية أكبر،و يكون تأثير الحوافز و الدعم الحكومي من خلال:

1.3 تعزيز الالتزام البيئي : فالحوافز الحكومية، كالإعفاءات الضريبية تعتبر حافز لتغيير سلوك الملوثين (فتح الإله، 2021، صفحة 65) والدعم المالي من خلال التمويل الأخضر (مرسلي ، 2023 ،صفحة 34) و تشجع الشركات على الالتزام بمعايير بيئية محددة كما أن هذا الالتزام يؤدي إلى تحسين الأداء البيئي للمؤسسات، والذي ينعكس بدوره في الإفصاحات البيئية الدقيقة والواضحة.

2.3 تحفيز الابتكار و الريادة البيئية : حيث أن الدعم الحكومي يمكن أن يشمل تمويل الأبحاث وتطوير التكنولوجيات الصديقة للبيئة و هذا النوع من الدعم يعزز الابتكار (سعدوني ، 2024،صفحة 793) ويساهم في تحسين الأداء البيئي للمؤسسات مما يؤدي إلى تحسين جودة تقارير الإفصاح البيئي .

IV- الجانب التطبيقي

1. جمع البيانات

تنوعت وسائل وأدوت جمع البيانات التي تم يمكن استخدامها في البحث العلمي منها (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان،الاختبارات والمقاييس بأنواعها). إلا أن الإستبيان يعتبر أحد أهم أدوت البحث العلمي و الأكثر شيوعاً في مجال المحاسبة البيئية وذلك من أجل الحصول على معلومات وبيانات مهمة عن الموضوع المبحوث، بتكلفة بسيطة، وفي وقت أقل .

2. مجتمع و عينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين في مؤسسة Condor Electronics، بينما تم اختيار العينة من المحاسبين والمسؤولين العاملين في مديرية المالية والمحاسبة بحيث تم توزيع 52 إستمارة إستبيان خلال شهر سبتمبر 2024، وتم إسترجاع جميع الإستمارات، مما يجعل نسبة التحليل %100

3. أداة جمع البيانات

تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين: خصص القسم الأول للبيانات الديموغرافية المتعلقة بالمشاركين في الدراسة، بما في ذلك الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، والوظيفة. بينما ركز القسم الثاني على جمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية على الأداء البيئي للمؤسسة، حيث تم إعتماد الشكل المغلق في إعداد استمارة الاستبيان ، كما صممت الأسئلة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي تم توظيفه في دراسات سابقة مشابهة .

الجدول رقم (01) : التصنيف الرقمي للإجابات

الإجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05
المدى	1.79 - 1	2.59 - 1.79	3.39 - 2.60	4.19 - 3.40	5- 4.20
درجة الموافقة	منخفظة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الباحثين

4. إختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronbach :

الجدول رقم (02) : إختبار ألفا كرونباخ

محاور الإستبيان	عدد العبارات	الثبات Alpha Cronbach
تأثير الخصائص المتعلقة بالوحدة الاقتصادية على مستوى الإفصاح البيئي	6	0,631
تأثير الإفصاح الإلزامي والاختياري على الأداء البيئي للمؤسسة	6	0,575
تأثير الحوافز والدعم الحكومي على الإفصاح البيئي والأداء البيئي	6	0,768
الأداء البيئي للمؤسسة	6	0.810
الثبات الكلي	24	0.902

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات برنامج SPSS V29

تم استخدام معامل الاتساق الداخلي لقياس ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث حققت الأداة درجة ثبات ممتازة بلغت (0.902)، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الاتساق والموثوقية في الاستبيان بشكل عام، وهذا يعكس ترابطًا جيدًا بين محاوره، وبالتالي يعزز من قوة ثبات أداة الدراسة ويؤكد على وجود إتساق داخلي بين فقرات الاستبانة، مما يعزز الثقة في دقة النتائج التي سيتم الحصول عليها .

5. أساليب المعالجة الإحصائية

تمت معالجة البيانات إحصائيًا من خلال استخراج التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة (α = 0.05) باستخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية، بما في ذلك اختبار بيرسون للارتباط، تحليل الانحدار، ومعادلة الثبات ألفا كرونباخ لتقييم مدى ثبات فقرات الاستبانة. وقد نُفذت هذه التحليلات باستخدام برنامج (SPSS) الإصدار 29.

6. تحليل البيانات وإختبار الفرضيات

الجدول رقم (03) : الخصائص الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	27	% 51.92
	أنثى	25	% 48.08
الفئة العمرية	من 20 إلى 25	16	% 30.76
	من 26 إلى 30	26	% 50
	من 31إلى 45	10	% 19.24
المستوى التعليمي و الأكاديمي	تقني سامي - DEUA	6	% 11.54
	ليسانس	8	% 15.39
	ماستر – ماجستير	37	% 71.15
	دكتوراه	1	% 01.92
الخبرة المهنية	أقل من 05 سنوات	36	% 69.23
	من 05 إلى 9 سنوات	13	% 25.00
	من 10 إلى 15 سنة	3	% 05.77
الوظيفة	مسؤول	10	% 19.23
	محاسب	40	% 76.92
	مسير	02	% 03.85

المصدر: من إعداد الباحثين

يعرض الجدول توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدة متغيرات ديموغرافية ، فيما يتعلق بالجنس نلاحظ توزيعاً متقارباً نسبياً بين الذكور (51.92 %) والإناث (48.08%)، مما يشير إلى تمثيل متوازن للجنسين في العينة ،أما بالنسبة للفئات العمرية فإن الغالبية (50%) تتراوح أعمارهم بين 26 و30 عاماً، تليها الفئة من 20 إلى 25 عاماً (30.76%)، مما يدل على أن معظم أفراد العينة هم من الشباب

في بداية حياتهم المهنية ،أما من ناحية المستوى التعليمي والأكاديمي يلاحظ أن الغالبية العظمى (71.15%) هم من حملة شهادات الماستر أو الماجستير، وهذا قد يشير إلى ارتفاع المستوى التعليمي للعينة ،فيما يخص الخبرة المهنية نجد أن النسبة الأكبر (69.23%) لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، مما يتوافق مع الفئات العمرية الشابة المهيمنة على العينة .

وأخيراً، بالنسبة للوظيفة فإن الغالبية (76.92 %) يعملون كمحاسبين، بينما يشغل 19.23% مناصب إدارية كمسؤولين و هذا ما يتوافق مع نشاط مديرية المالية و المحاسبة للمؤسسة .

7. عرض و تحليل البيانات المتعلقة بتأثير الإفصاح البيئي على الأداء البيئي للمؤسسة :

تم إستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و هذا لوصف بيانات الدراسة وتحليلها. وقد تم تطبيق هذه الأدوات الإحصائية على كل فقرة من فقرات محاور الدراسة، مما أتاح الكشف عن النتائج في العناصر التالية :

1.7 تحليل فقرات المحور الأول : تأثير الخصائص الوحدة الاقتصادية على مستوى الإفصاح عن المعلومات البيئية و الجدول أسفله يبين المتوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري و درجة الموافقة .

الجدول رقم (04) : تصورات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول

العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
حجم المؤسسة يؤثر بشكل إيجابي على كيفية تطبيق الإفصاح عن المعلومات البيئية	4,10	0,495	مرتفعة
موقع المؤسسة (محلي أو دولي) يؤثر على نوعية الإفصاح البيئي.	4,00	0,657	مرتفعة
موارد المؤسسة (المالية والبشرية) تؤثر على جودة ونطاق الإفصاح البيئي.	3,83	0,810	مرتفعة
القطاعات الأكثر تلويثًا في الصناعة تميل إلى الإفصاح عن معلومات بيئية أكثر	3,44	1,056	مرتفعة
الإدارة البيئية الجيدة تساعد في تحويل الإفصاح البيئي إلى ممارسات بيئية فعّالة.	4,17	0,648	مرتفعة
كلما زاد التزام المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية، زاد تحسين الأداء البيئي	4,23	0,645	مرتفعة
الإجمالي	3,96	0,438	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات البرنامج السابق

استنادًا إلى القيم المعروضة في الجدول أعلاه، يتراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين 3.44 و4.23، مما يشير إلى وجود إجماع بين المشاركين. وقد بلغ المتوسط العام 3.96، مما يدل على توافق إيجابي حول التأثير الكبير للخصائص المتعلقة بالوحدة الاقتصادية على الإفصاح عن المعلومات البيئية، بالإضافة إلى ذلك، تم تسجيل إنحرافات معيارية تتراوح بين 0.495 و1.056، مما يشير إلى تفاوت بسيط في آراء المشاركين. يعكس هذا التفاوت أيضًا الانحراف المعياري الإجمالي الذي قدر بـ 0.438، مما يدل على وجود إجماع مقبول حول أهمية هذه الخصائص في سياق الإفصاح البيئي.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن الخصائص المتعلقة بالوحدة الاقتصادية تلعب دورًا حيويًا في تعزيز الإفصاح عن المعلومات البيئية. هذا التأثير الإيجابي يعكس أهمية فهم هذه الخصائص لتحقيق الشفافية والمسؤولية البيئية في المؤسسات المختلفة

2.7 تحليل فقرات المحور الثاني : تأثير الإفصاح الإلزامي والاختياري على الأداء البيئي للمؤسسة والجدول أدناه يعرض قيم المتوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري و درجة الموافقة

الجدول رقم (05) : تصورات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني

العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
الإفصاح الإلزامي عن المعلومات البيئية يساهم في تحسين الأداء البيئي للمؤسسة	4,08	0,555	مرتفعة
الإفصاح الاختياري يسمح بتقديم معلومات بيئية أكثر تفصيلًا وشمولية	3,85	0,894	مرتفعة
الالتزام بالإفصاح الإلزامي يعزز مصداقية المؤسسة أمام أصحاب المصلحة والجمهور.	3,96	0,740	مرتفعة
الإفصاح الاختياري يمكن أن يعكس التزام المؤسسة الطوعي بالممارسات البيئية الجيدة	3,81	0,715	مرتفعة
الإفصاح الإلزامي يوفر إطارًا معياريًا لتقييم الأداء البيئي للمؤسسات.	3,94	0,574	مرتفعة
الإفصاح الاختياري يمكن أن يستخدم كأداة تسويقية لتعزيز صورة المؤسسة.	4,12	0,548	مرتفعة
الإجمالي	3,95	0,386	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات البرنامج السابق

تشير البيانات المدرجة في الجدول أعلاه إلى أن المتوسطات الحسابية للعبارات تتراوح بين 3.85 و4.12 ، مما يعكس توافقًا عامًا بين المشاركين حول أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية، سواء كان ذلك إلزاميًا أو اختياريًا. يتجلى هذا التوافق من خلال المتوسط الحسابي الكلي الذي بلغ 3.95، مما يدل على إدراك إيجابي واسع النطاق لأهمية هذا الإفصاح.

علاوة على ذلك، تم تسجيل انحرافات معيارية تتراوح بين 0.548 و0.894، وهي قيم منخفضة نسبيًا، مما يشير إلى تباين محدود في آراء المشاركين. كما بلغ الانحراف المعياري الإجمالي 0.386، مما يعكس وجود اتفاق عام حول تأثير طبيعة الإفصاح عن المعلومات البيئية على الأداء البيئي للمؤسسة.

استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن الإفصاح عن المعلومات البيئية، سواء كان إلزاميًا أو اختياريًا، يلعب دورًا إيجابيًا في تحسين الأداء البيئي للمؤسسات. هذا التحسين لا يقتصر فقط على الأداء الداخلي، بل يمتد أيضًا لتعزيز سمعة المؤسسة وصورتها في المجتمع، مما يعكس أهمية الشفافية والمساءلة في الممارسات البيئية.

3.7 تحليل فقرات المحور الثالث : تأثير الحوافز والدعم الحكومي على الإفصاح البيئي والأداء البيئي و الجدول التالي يعرض قيم المتوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري و درجة الموافقة .

الجدول رقم (06) : تصورات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث

العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
الحوافز الحكومية تدفع المؤسسات إلى تحسين إفصاحها البيئي.	4,15	0,607	مرتفعة
الدعم الحكومي يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز الالتزام بالإفصاح البيئي.	4,13	0,658	مرتفعة
المؤسسات التي تستفيد من الدعم الحكومي تقدم تقارير بيئية أكثر شمولًا.	3,67	0,734	مرتفعة
الحوافز المالية تزيد من استعداد المؤسسات للاستثمار في تكنولوجيا الإفصاح البيئي والابتكار فيه.	4,12	0,615	مرتفعة
السياسات الحكومية المشجعة تساهم في رفع مستوى الشفافية البيئية	4,19	0,595	مرتفعة
الدعم الحكومي يساهم في تحسين الأداء البيئي من خلال تعزيز الإفصاح.	4,04	0,593	مرتفعة
الإجمالي	4,05	0,432	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات البرنامج السابق

تُظهر البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للعبارات يتراوح بين 3.67 و4.19، مما يشير إلى وجود اتفاق عام بين المشاركين على أهمية الحوافز والدعم الحكومي في هذا السياق. هذا الاتفاق واضح من خلال المتوسط الحسابي الكلي الذي بلغ 4.05، والذي يعكس توافقًا إيجابيًا بشأن تأثير هذه العوامل على كل من الإفصاح عن المعلومات البيئية والأداء البيئي للمؤسسات.

تجدر الإشارة إلى أن الانحرافات المعيارية المسجلة تتراوح بين 0.593 و0.734، مما يشير إلى تفاوت بسيط في آراء المشاركين. هذا التفاوت يظهر أيضًا في الانحراف المعياري الإجمالي الذي بلغ 0.432، والذي يدل على وجود إجماع مقبول حول أهمية الحوافز والدعم الحكومي في هذا السياق.

استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن القول إن توفير الحوافز والدعم الحكومي المناسب يلعب دورًا محوريًا في تشجيع المؤسسات على الإفصاح عن المعلومات البيئية وتحسين أدائها البيئي. وبالتالي، فإن وضع سياسات وبرامج حكومية فعالة في هذا الصدد قد يسهم بشكل كبير في تعزيز الممارسات البيئية المسؤولة في القطاع الخاص .

4.7 تحليل فقرات المحور الرابع: إجراءات و سياسات تحسين الأداء البيئي للمؤسسة و الجدول التالي يعرض قيم المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و درجة الموافقة

الجدول رقم (07) :تصورات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع

العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
تلتزم المؤسسة بتطبيق سياسات فعالة لتقليل النفايات الصناعية والانبعاثات الضارة بالبيئة	4,17	0,550	مرتفعة
تمتثل المؤسسة للمعايير و التشريعات البيئية المحلية و الدولية المعمول بها	4,21	0,637	مرتفعة
تقوم المؤسسة بإستعمال تقنيات حديثة تهدف الى تحسين أدائها البيئي	3,88	0,784	مرتفعة
تساهم المؤسسة في الحد من التأثيرات البيئية السلبية على المجتمع المحلي المحيط بها	4,10	0,603	مرتفعة
تُظهر المؤسسة استعدادًا تامًا للتعامل مع المخاطر البيئية المحتملة	4,15	0,460	مرتفعة
تشجع المؤسسة موظفيها على المبادرات البيئية وتوفر التدريب لزيادة الوعي البيئي .	4,15	0,573	مرتفعة
الإجمالي	4,11	0,436	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات البرنامج السابق

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين 3.88 و4.21، مما يعكس توافقًا عامًا بين المشاركين حول السياسات والإجراءات البيئية التي تنتهجها المؤسسة. ويظهر هذا التوافق بوضوح من خلال المتوسط الحسابي الكلي الذي بلغ 4.11، مما يدل على إدراك إيجابي ملحوظ لأهمية تطبيق هذه الإجراءات البيئية. علاوة على ذلك، تتراوح الانحرافات المعيارية بين 0.460 و0.784، وهي قيم منخفضة نسبيًا، مما يشير إلى تباين محدود في آراء المشاركين. كما أن الانحراف المعياري الكلي بلغ 0.436، مما يعزز الاستنتاج بأن هناك اتفاقًا عامًا بشأن دور السياسات والإجراءات المطبقة في تحسين الأداء البيئي للمؤسسة .

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن المؤسسة تتبنى سياسات وإجراءات بيئية فعالة، وهذا ما يتجلى في المتوسطات المرتفعة والانحرافات المعيارية المنخفضة نسبيًا، مما يشير إلى توافق واسع بين المشاركين حول فعالية تلك السياسات في تعزيز الأداء البيئي.

8. إختبار الفرضيات

سنقوم باختبار الفرضيات بناءً على البيانات التي تم تجميعها من خلال الاستبيان والاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.29 وذلك عند مستوى المعنوية 0.05

وذلك بعد صياغة التساؤلات في صورة فرضيات تم اختبارها على النحو التالي :

1.8 الفرضية الأولى :

H_0 : لا يوجد تأثير إيجابي غير مباشر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للخصائص المتعلقة بالوحدة الاقتصادية على الأداء البيئي للمؤسسة من خلال الإفصاح عن المعلومات البيئية .

H_1: يوجد تأثير إيجابي غير مباشر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للخصائص المتعلقة بالوحدة الاقتصادية على الأداء البيئي للمؤسسة من خلال الإفصاح عن المعلومات البيئية .

الجدول رقم 08 : نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة أثر خصائص الوحدة الإقتصادية

معامل الإرتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة الدلالة	معاملات الإنحدار	
0.598	0.358	0.001	الثابت	تأثير خصائص الوحدة الاقتصادية
القرار :			1.756	0.595
قبول الفرضية البديلة : H_1			معادلة الإنحدار الخطي :	
			Y=0.595 X + 1.756	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات البرنامج السابق

توضح نتائج الجدول رقم 08 على وجود علاقة إيجابية متوسطة بين خصائص الوحدة الاقتصادية ومستوى الأداء البيئي، حيث بلغ معامل الارتباط R = 0.598، كما أن القيمة التفسيرية $R^2 = 0.358$ تعني أن 35.8% من التغيرات في مستوى الأداء البيئي يمكن تفسيرها من خلال خصائص الوحدة الاقتصادية، بينما تعزى النسبة المتبقية 64.2% إلى عوامل أخرى لم يتم تضمينها في النموذج،علاوة على ذلك، فإن قيمة مستوى الدلالة (0.001) أقل من المستوى المعتاد 0.05 ، مما يدل على أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية ويمكن الاعتماد عليها لقبول الفرضية البديلة H_1 كما أن معادلة الانحدار توفر وسيلة لتوقع مستوى الأداء البيئي بناءً على تقييم خصائص الوحدة الاقتصادية، مما يساعد في إتخاذ القرارات المناسبة.

2.8 الفرضية الثانية

H_0 : لا يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لكل من الإفصاح الإلزامي والإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية على الأداء البيئي للمؤسسة .

H_1: يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لكل من الإفصاح الإلزامي والإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية على الأداء البيئي للمؤسسة .

الجدول رقم 09 : نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة أثر الإفصاح الإختياري و الإلزامي

معامل الإرتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة الدلالة	معاملات الإنحدار	
0,720	0,519	0,001	الثابت	تأثير طبيعة الإفصاح
القرار :			0,891	0,814
قبول الفرضية البديلة : H_1			معادلة الإنحدار الخطي :	
			Y=0.814x+0.891	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات البرنامج السابق

توضح نتائج رقم 09 على وجود علاقة إيجابية قوية بين طبيعة الإفصاح ومستوى الأداء البيئي، حيث بلغ معامل الارتباط .R = 0.720 تعكس هذه القيمة قوة العلاقة بين المتغيرين، مما يدل على أن طبيعة الإفصاح تلعب دورًا مهمًا في تحديد مستوى الأداء البيئي.

علاوة على ذلك، تُظهر القيمة التفسيرية $R^2 = 0.519$ أن 51.9% من التغيرات في مستوى الأداء البيئي يمكن تفسيرها من خلال طبيعة الإفصاح، بينما تُعزى النسبة المتبقية (48.1%) إلى عوامل أخرى لم يتم تضمينها في النموذج. هذا يشير إلى أن هناك عوامل إضافية قد تؤثر على الأداء البيئي، مما يستدعي المزيد من البحث لفهمها بشكل أفضل، بالإضافة إلى ذلك، فإن قيمة مستوى الدلالة (0.001) أقل من المستوى المعتاد 0.05، مما يدل على أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية ويمكن الاعتماد عليها لقبول الفرضية البديلة H_1 ، هذه النتيجة تعزز من موثوقية الدراسة وتؤكد على أهمية العلاقة بين طبيعة الإفصاح والأداء البيئي.

أخيرًا، توفر معادلة الانحدار وسيلة لتوقع مستوى الأداء البيئي بناءً على طبيعة الإفصاح، مما يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة. من خلال استخدام هذه المعادلة، يمكن للمديرين والمستثمرين اتخاذ قرارات مستنيرة تعزز الأداء البيئي للمؤسسة .

3.8 الفرضية الثالثة:

H_0 : لا يوجد تأثير إيجابي غير مباشر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للحوافز والدعم الحكومي على جودة الأداء البيئي للمؤسسة من خلال الإفصاح عن المعلومات البيئية .

H_1: يوجد تأثير إيجابي غير مباشر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للحوافز والدعم الحكومي في تحسين جودة الأداء البيئي للمؤسسة من خلال الإفصاح عن المعلومات البيئية.

الجدول رقم (10): نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة أثر الحوافز و الدعم الحكومي

R معامل الإرتباط	R2 معامل التحديد	قيمة الدلالة	معاملات الإنحدار	
0,821	0,674	0,001	الثابت	تأثير الحوافز والدعم الحكومي
القرار:			0 756	0 828
قبول الفرضية البديلة :H_1			معادلة الإنحدار الخطي :	
			Y=0.828X+0.756	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات البرنامج السابق

يشير الجدول رقم 10 إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الحوافز والدعم الحكومي ومستوى الأداء البيئي، حيث بلغ معامل الارتباط .R = 0.821 تعكس هذه القيمة قوة العلاقة بين المتغيرات، مما يدل على أن كلاً من الحوافز والدعم الحكومي يلعبان دورًا مهمًا في تعزيز الأداء البيئي.

كما أن القيمة التفسيرية $R^2 = 0.674$ تعني أن 67.4% من التغيرات في مستوى الأداء البيئي يمكن تفسيرها من خلال الحوافز والدعم الحكومي، بينما تُعزى النسبة المتبقية (32.6%) إلى عوامل أخرى لم يتم تضمينها في النموذج. وهذا يشير إلى أن هناك عوامل إضافية قد تؤثر على الأداء البيئي وتستدعي المزيد من البحث لفهم تأثيرها.

علاوة على ذلك، فإن قيمة مستوى الدلالة (0.001) أقل من المستوى المعتاد 0.05، مما يدل على أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية ويمكن الاعتماد عليها لقبول الفرضية البديلة H_1 ،هذه النتيجة تعزز من موثوقية الدراسة وتؤكد على أهمية الحوافز والدعم الحكومي في تحسين الأداء البيئي.

كما أن معادلة الانحدار توفر وسيلة لتوقع مستوى الأداء البيئي بناءً على الحوافز والدعم الحكومي، مما يساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة. من خلال إستخدام هذه المعادلة، يمكن للمديرين وصناع القرار اتخاذ خطوات مدروسة تعزز من الأداء البيئي للمؤسسات .

V- الخاتمة

تعتبر هذه الدراسة حول "تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية على الأداء البيئي للمؤسسة" خطوة مهمة نحو فهم العلاقة بين الشفافية البيئية وأداء المؤسسات. من خلال اختبار الفرضيات الثلاثة، تم التوصل إلى نتائج إيجابية تؤكد على أهمية عدة عوامل في تعزيز الإفصاح البيئي وتحسين الأداء.

فقد أظهرت النتائج أن الخصائص المتعلقة بالوحدة الاقتصادية تلعب دورًا كبيرًا في مستوى الإفصاح البيئي و الذي ينعكس بالإيجاب على تحسين الأداء البيئي للمؤسسة و هذا مما يشير إلى ضرورة أن تكون المؤسسات واعية لخصائصها الفريدة عند تطوير استراتيجيات الإفصاح. كما تبين أن هناك اختلافًا ملحوظًا بين تأثير الإفصاح الإلزامي والاختياري، مما يستدعي اهتمامًا أكبر من قبل صانعي السياسات والممارسين في هذا المجال .

علاوة على ذلك، أكدت الدراسة على أهمية الحوافز والدعم الحكومي كعوامل إيجابية تعزز من الإفصاح عن المعلومات البيئية، مما يبرز دور الحكومات في توفير بيئة تشجع المؤسسات على الالتزام بالمعايير البيئية ما يؤدي تحسين آدائها البيئي .

توصي الدراسة بضرورة تعزيز استراتيجيات الإفصاح البيئي من خلال تطوير نهج شامل وشفاف يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية، مثل تلك المعتمدة من قبل المبادرة العالمية للإفصاح و مبادئ الأمم المتحدة للاستدامة. من الضروري أيضاً أن يتم تدريب الموظفين بانتظام على مبادئ الإفصاح البيئي، بما في ذلك كيفية جمع وتحليل البيانات البيئية، لضمان تحسين جودة البيانات المقدمة وتعزيز الفهم لديهم. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على الحكومات تقديم حوافز ودعم فعال للمؤسسات، مثل التخفيضات الضريبية أو منح التمويل، لتشجيعها على الالتزام بمعايير الإفصاح البيئي وتحسين أدائها.

في الختام، تعكس هذه الدراسة أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية كأداة استراتيجية لتحسين الأداء البيئي للمؤسسات، إذ أن تعزيز الشفافية في هذا المجال لا يساهم فقط في تحقيق الأهداف البيئية، بل يعزز أيضًا من سمعة المؤسسة ويزيد من ثقة أصحاب المصالح فيها. لذى ينبغي على المؤسسات أن تستمر في تطوير استراتيجيات إفصاح فعالة ومتكاملة تضمن تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية .

VI- المراجع :

❖ Elzahar, H., & Hussainey , K. (2012, February). Determinants of narrative risk disclosures in UK Interim reports. Journal of Risk Finance, Vol 13(Nu 2), pp. 133-147.

❖ محمد الشبيلي فرج الشريف. (ماي, 2024). مدى إدراك الشركات الصناعية لأهمية الافصاح عن الأداء البيئي والمعوقات التي تحول دون الافصاح عنه: دراسة ميدانية على شركة الاتحاد العربي للمقاولات المساهمة في ليبيا. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 05(العدد05)، الصفحات 30-48.

❖ Elshabasy, Y. (2018, January 232-241). The impact of corporate characteristics on environmental information disclosure: an empirical study on the listed firms in Egypt. Journal of Business & Retail Management Research, vol 12 (02).

❖ Halil Emre, A. (2014, April). Company Characteristics and Environmental Disclosure: An Empirical Investigation on Companies Listed on Borsa Istanbul 100 Index. The Journal of Accounting and Finance, pp. 145-164.

❖ Kolk, a., & Anniek, M. (2002, january). The evolution of environmental management: from stage models to performance evaluation. Business strategy and the Environment, vol 11(01), pp. 14-31.

❖ Marcus Wagner, Julia Hertin, & Frans Berkhout. (2008, February). Are EMS environmentally effective? The link between environmental management systems and environmental performance in European companies. Journal of Environmental Planning and Management, pp. 01-35.

❖ Triasesiarta, N., & Rosinta, R. (2023, September 15). The Impact of Environmental Performance on Environmental Disclosure, moderated by Company Characteristics. E3S Web of Conferences, Volume 426, pp. 01-11.

❖ أحمد محمد حسين . (1999). الإفصاح البيئي في التقارير و القوائم المالية و أثاره الإيجابية -دراسة تطبيقية على شركات السعودية. المجلة العلمية للبحوث و الدراسات التجارية، المجلد 13(العدد 02)، الصفحات 152-198.

❖ إيمان محمود زكي ، و آخرون . (مارس, 2019). تفعيل نظام الرقابة الداخلية لترشيد الأداء البيئي. مجلة العلوم البيئية، المجلد 45(العدد02)، الصفحات 341-366.

❖ بلقاسم قريشي ، و محمد زرقون . (جوان , 2020). أثر الخصائص المؤسسية على الإفصاح البيئي للمؤسسات الصناعية دراسة تطبيقية لمؤسسات الاسمنت الجزائرية خلال الفترة 2015-2018. المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، المجلد 07(العدد01)، الصفحات 111-124.

❖ بوعلام ولهي . (ديسمبر, 2014). آفاق تطبيق الإستراتيجية المالية الخضراء في ظل الدور الجديد للدولة مع الإشارة إلى حالة الدول العربية النفطية. مجلة العلوم الإقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، المجلد 07(العدد12)، الصفحات 181-202.

❖ جابر دهيمي . (ديسمبر, 2015). مساهمة المواصفة القياسية iso14001 في تحسين الأداء البيئي للمؤسسات -دراسة مقارنة بين شركتي الإسمنت SCAEK و ACC. مجلة أبحاث إقتصادية و إدارية، المجلد 09(العدد 02)، الصفحات 161-178.

❖ خالد فتحي جابر . (2016). دراسة تجريبية للعوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي الاختياري في الأسواق العربية (دراسة تطبيقية مقارنة). مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 03(العدد 01)، الصفحات 311-342.

❖ دنيا مرسلي . (2023). دور التمويل الأخضر في تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة دراسة تجارب بعض الدول (الإمارات العربية المتحدة _ الصين _ الجزائر)(أطروحة دكتوراة). الجزائر العاصمة ، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، الجزائر: جامعة الجزائر 03.

❖ رشيد القريشي علي بلاسم . (كانون الثاني, 2021). أثر حجم الشركات على الإفصاح البيئي في التقارير المالية السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان(رسالة ماجستير) - دراسة تطبيقية في الشركات الغذائية. عمان، الأردن: جامعة الإسراء .

❖ صابر سالم غريبة، محمد ميلاد الشلباق، و عز الدين علي البكاي. (ديسمبر, 2023). مدى ادراك منظمات الاعمال الليبية لدور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق بيئة تنافسية بينها. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، العدد 12، الصفحات 189-206.

❖ عادل البهلول حميدان الطاهر . (2011). الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في الشركة الأهلية للإسمنت بليبيا. مجلة جامعة ديمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد 27(العدد 01)، الصفحات 441-459.

❖ عبد الرحمان باش ، و سعاد شدري معمر. (جوان, 2024). بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتفعيل الأداء البيئي المستدام في المؤسسات - دراسة حالة مؤسسة صناعة الإسمنت بسور الغزلان. معارف، المجلد 19(العدد 01)، الصفحات 239-258.

❖ عبد المجيد موازين ، و محمد أمين بربري . (ديسمبر, 2017). قياس التكاليف البيئية و الإفصاح عنها في القوائم المالية في ظل التوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة. مجلة العلوم الإدارية و المالية، المجلد 01(العدد 01)، الصفحات 25-43.

❖ فوزية بوقطب. (2020). مؤشرات قياس الأداء و الفعالية في المنظمات. الملتقى العلمي الدولي حول أداء و فعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة. المسيلة: جامعة محمد بوضياف .

❖ محمد بن زيان ، و علي بن الضب . (2012). أثر الإفصاح البيئي على تكلفة رأس المال. الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الإقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة . ورقلة : جامعة قاصدي مرباح .

❖ محمد أحمد محمد فتح الإله. (مارس, 2021). استخدام مدخل الحو افز الضريبية في تفعيل المحاسبة عن التأثيرات البيئية في شركات القطاع الصناعي السوداني: رؤية محاسبية في ظل قانون ضريبة الدخل السوداني لسنة 1986. المجلة العربية للإدارة، المجلد41(العدد 01)، الصفحات 61-80.

❖ محمد الصالح فروم . (جوان, 2018). معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية من وجهة نظر متخذي القرار"دراسة حالة قطب المحروقات لولاية سكيكدة. مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، المجلد 02(العدد01)، الصفحات 172-188.

❖ محمد أمير يوزمان، و العربي بن عواق . (ديسمبر, 2018). دور الإفصاح المحاسبي على التكاليف البيئية في تحسين الأداء البيئي. مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 03(العدد 06)، الصفحات 171-186.

❖ محمد لمين بن طاهر، و رشيدة شعبان. (سبتمبر, 2021). الإدارة البيئية كآلية لتحسين الأداء البيئي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة اسمنت عين التوتة. مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، المجلد 14(العدد03)، الصفحات 27-41.

❖ محمد محروس سعدوني . (يونيو, 2024). آليات تمويل الاقتصاد الأخضرلتحقيق مستهدفات التنمية بين الواقع والمأمول. مجلة الدراسات القانونية و الإقتصادية، المجلد 09(العدد02)، الصفحات 780-852.

❖ معاد خلف إبراهيم الجنابي . (2011). إمكانية تقويم الأداء البيئي في المنشأت الصناعية و مجالات التفعيل – دراسة إستطلاعية في منشأت صناعية في مدينة بيجي. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية و الإقتصادية(العدد 02)، الصفحات 68-102.

❖ مهدي شباركة . (2021). دور المحاسبة البيئية في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الإقتصادية -دراسة حالة مؤسسات إقتصادية جزائرية (أطروحة دكتوراة) . المسيلة ، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، الجزائر: جامعة محمد بوضياف .

❖ نادية راضي عبد الحليم . (ديسمبر, 2005). دمج مؤشرات الأداء البيئي في بطاقة الأداء المتوازن لتفعيل دور منظمات الأعمال في التنمية المستدامة. مجلة العلوم الإقتصادية و الإدارية، المجلد 21(العدد 02)، الصفحات 01-34.

❖ نور الدين حسن بريك مرتاح ، و مصطفى السيد محمود جودة فرنوي. (ماي, 2023). تحسين الرقابة والمراجعة الداخلية البيئية باستخدام أساليب دعم القرار متعددة المعايير لدعم استدامة استخدام الطاقة في المنشآت الصناعية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، الصفحات 235-282.

❖ وليد محمادي . (2012). آليات القياس و الإفصاح للمحاسبة البيئية في ظل التنمية المستدامة -دراسة حالة مؤسسة الإسمنت بعين الكبيرة SCAEK(رسالة ماجستير) . سطيف ، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، الجزائر: جامعة فرحات عباس 1.

❖ ياسر زكريا الشافعي، و شوقي السيد فوده. (يونيو, 2019). أثر الإفصاح عن المعلومات البيئية على قيمة المنشأة . مجلة الدراسات التجارية المعاصرة ، الصفحات 773-825.

❖ ياسمينة عمامرة ، و وئام ملاح . (جوان, 2020). قياس التكاليف البيئية كآلية لتقييم الأداء البيئي في المؤسسات الاستخراجية- حالة المؤسسة الوطنية لمناجم الفوسفات–بئر العاتر بتبسة- للفترة 2017-2024. مجلة أبحاث إقتصادية و إدارية، المجلد 14(العدد 02)، الصفحات 451-470.